

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : هو حجابُ بَيْنَ القَلْبِ وَسَوَادِ البَطْنِ أَوْ هو شيءٌ أَيْصُ رَقِيقٌ لَارِقٌ بِهَا أَيْ بالكبدِ وقيل : هُوَ عُطَايِمٌ مِثْلُ طُفْرِ الإِنْسَانِ لاصِقٌ بناحيةِ الحجابِ مِمَّا يَلَمِي الكبدَ وهي تَلَمِي الكبدِ والحجابِ والكبدُ مُلْتَزِفَةٌ بِجَانِبِ الحجابِ .
والخِلَابُ : الفُجْلُ وفي نسخة الفَحْلُ وهو خطأ .
والخِلَابُ وَرَقُ الكَرَمِ العَرِيضُ ونحوه حكاه الليث .
وقولهم : هُوَ خِلَابُ نِسَاءٍ إِذَا كَانَ يَخَالِبُهُنَّ أَيْ يُخَادِعُهُنَّ وَفُلَانٌ حَرِثٌ نِسَاءٍ وَزِيرٌ نِسَاءٍ إِذَا كَانَ يُحَادِثُهُنَّ وَيُزَاوِرُهُنَّ وَرَجُلٌ خِلَابُ نِسَاءٍ يُحِبُّهُنَّ لِلْحَدِيثِ وَالْفُجُورِ وَيُحْبِبُنَّه كَذَلِكَ وَهُمُ أَخْلَابُ نِسَاءٍ وَخُلَابَاءُ نِسَاءٍ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ .
والخُلَابُ بالضم والخُلَابُ بِضَمِّ تَيْنِ : لُبُّ النَّخْلَةِ أَوْ قَلْبُهَا مُثْقَلَةٌ وَاقْتَصَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَلَى التَّخْفِيفِ وَالخُلَابُ بِالْوَجْهِينِ : اللَّيْفُ وَاحِدَتُهُ خُلَابَةٌ وَقِيلَ : هُوَ الْحَبْلُ مِنْهُ وَمِنَ الْقُطْنِ إِذَا رَقَّ وَصَلَابَ وَقَالَ الليث : الخُلَابُ هُوَ الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ الصُّلْبُ الْفَتْلُ الدَّقِيقُ وفي نسخة بالرَّاءِ أَوْ مِنْ قِنْدَسٍ أَوْ شَيْءٍ صُلْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ :
" كَالْمَسَدِ اللَّسَدِ أُمِرَّ خُلَابِيهِ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الخُلَابَةُ : الحَلَاقَةُ مِنْ اللَّيْفِ وَاللَّيْفَةُ : خُلَابَةٌ وَخُلَابِيَّةٌ وَقَالَ :
" كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رَشَاءَا خُلَابٍ وَفِي الْحَدِيثِ " أَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ يَخْطُبُ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَقَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّ خُلَابٍ قَوَائِمُهُ مِنْ حَدِيدٍ " الخُلَابُ : اللَّيْفُ وَمِنَ الْحَدِيثِ " وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدُ آدَمُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلَابَةٍ " وَقَدْ يَسَمَّى الْحَبْلُ نَفْسُهُ خُلَابَةً وَمِنَ الْحَدِيثِ " بِلَّيْفٍ خُلَابَةٍ " عَلَى الْبَدَلِ وَفِيهِ " أَزَّهَ كَانَ لَهُ وَسَادَةٌ حَشْوُهَا خُلَابٌ " .
والخُلَابُ والخُلَابُ : الطَّيْنُ عَامَّةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَطِيبٌ آخِرُهُ : " خُلَابٌ مِيفَالٌ حَتَّى يَنْضَجَ الرَّوْدُ وَقُ " خُلَابٌ أَيْ طَيِّبٌ وَيُقَالُ لِلطَّيْنِ : خُلَابٌ وَالْمِيفَى : طَبِيقُ التَّنْجُورِ وَالرَّوْدُ : الشَّوَاءُ أَوْ هُوَ صُلَابِيهِ اللَّازِبُ أَوْ أَسْوَدُهُ وَقِيلَ : هُوَ الْحَمَّةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ حَاجَّاهُ عُمَرُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ " فَقَالَ عُمَرُ :

حَامِيَّة فَأَنْشَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِحَيْثُ تَبَيَّنَ : .

فَرَأَى مَغِيْبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بَيْهَا ... فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأْطٍ
حَرْمَدِ الْخُلْبِ : الطَّيْنُ وَالْحَمَاءُ .

وَمَاءٌ مُخْلَبٌ كَمَحْسِنٍ ذُو خُلْبٍ هُوَ الطَّيْنُ . وَقَدْ أُخْلَبَ .

وَالْخُلْبُ كَقُبْرٍ : السَّحَابُ الَّذِي يُرْعِدُ وَيُبْرِقُ وَلَا مَطَرَ فِيهِ وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخُلْبُ هُوَ السَّحَابُ يُؤْمِضُ بَرْقُهُ حَتَّى يُرْجَى مَطَرُهُ ثُمَّ
يُخْلَفُ وَيَنْقَشِعُ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْخِلَابَةِ وَهِيَ الْخِدَاعُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَمِنْ
الْمَجَازِ قَوْلُهُمُ الْبَرَقُ الْخُلْبُ وَهُوَ الَّذِي لَا غَيْثَ فِيهِ كَأَنَّهُ خَادِعٌ يُؤْمِضُ حَتَّى
تَطْمَعُ بِمَطَرِهِ ثُمَّ يُخْلِفُكَ وَيَقَالُ بَرَقُ الْخُلْبِ وَبَرَقُ خُلْبٍ فَيُضَافَانِ
وَفِي نَسْخَةٍ بَرَقُ خُلْبٍ عَلَى الْوَصْفِيَّةِ أَيِ الْمُطْمَعِ الْمُخْلَفُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِمَنْ يَعْدُ وَلَا يُنْجِزُ وَعَدَهُ إِنََّّمَا أَزْنَتْ كَبَرَقُ خُلْبٍ وَيُقَالُ : إِنَّهُ
كَبَرَقَ خُلْبٍ وَبَرَقَ خُلْبٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ " اللَّهُمَّ سُقِّيَا غَيْرَ
خُلْبٍ بَرَقُهَا " أَيِ خَالٍ عَنِ الْمَطَرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ " كَانَ أَسْرَعَ مَنْ
بَرَقَ الْخُلْبُ " وَإِنََّّمَا وَصَفَهُ بِالسُّرْعَةِ لِخِفَّتِهِ بِخُلُوعِهِ مِنَ
الْمَطَرِ وَمِنْهُ حَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ الْخُلْبِيُّ الْمُحَدِّثُ نَسَبُهُ إِلَى
بَرَقِ الْخُلْبِ وَتَصَحَّفَ عَلَى كَثِيرِينَ بِالْحَلْبِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ
الْوَرَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ وَرَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ ابْنُ مَكُولٍ : كَذَا قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ